لملكه هجاه الشاعر فجعله لا يأكل الشاعر حب العراق كناية عن عدم تمكنه
ومعقوله الطعم بفتح الهمزة والعصب وحذف لا النافية اي لا الطعم فقوله
كما عسل بالاهاك والفتحات اي اضطرب وصدر الكلبيات لذ نبهمزة
الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب اي لين والبا
في بهز سببية وقوله يعسل متنه اي يضطرب وبمتنه صدره ه
وقوله فيه اي مع هز الكف فقوله وحذفها ان وان اي معهما
وظاهره اختصاص اطراد الحذف بما ذكر وليس كذلك اذ منه كما في
التسهيل نحو دخلت المسجد ونحو اعتكفت يوم الجمعة ونحو
جئتك اكراما ونحو فلينظر ايها ازكى طعاما وليت شعري هل قام
زيد مما علق فيه العامل عن الجملة والتقدير فلينظر في جواب
ايها الخ وليت شعري بجواب هل الخ حاصل ومن كلام شيخنا م
والبعض ان الحذف في القسم الاخير واجب ونقدم فيه اعراب
اخر ومنه ايضا كما سينبه عليه الشارح نحو جئت كي تكرمني على
جعل كي مصدرية مقدرا قبلها لام التعليل لا تعليلية مقدرا
بعدها ان ونقل الدماميني عن ابن عصفور ان الاخفش الاصغر
وابن الطراوة ذهبا في الفعل المتعدي الى اثنين احدهما بنفسه
والاخر بالجار انه يجوز حذف الجار ان تعين الجار وتعين موضعه
لطول الفعل بالمفعولين فيجوز عندهما بريت القلم السكين
وقبضت الدراهم زيدا ومنه واختار موسى قومه سبعين رجلا
قال ابن عصفور ويحتمل ان قومه مفعول وسبعين بدل والمعمول
محذوف اي من بني اسرائيل ويكون المراد بقومه نخبة قومه والذي
في التسهيل عن الاخفش المذكور جواز حذف الجار متى تعين مع عدم
اشتراط تعدي الفعل الى المفعولين فقوله لاشكال المراد بعد الحذف

ايم

اي عدم فهمه فيكون اجمالا لا تعمية على مذهب المص من شمول
اللبس للاجمال وانه مانع كاللبس وكذا ايراد الاية الاتية مبني
على هذا ايضا لانها من الاجمال وقد مر غير مرة ان الحق ان بينهما
فرقا وان الاجمال ليس معيبا ما لم يكن المقصود التعيين ويمكن
حمل مذهب المص على صورة قصده فتنبه فقوله فيجوز حاصل
الجواب الاول انه لا اجمال في الاية لان قرينة سبب النزول
تدل على الحرف المحذوف ولا يرد عليه اختلاف العلماء في المقدر
هل هو في او عن لانه لاختلافهم في سبب النزول فالخلاف في
الحقيقة في القرينة فالدفع لمعنى وحاصل الثاني ان الاجمال
مقصود في الاية لعموم الفائدة وانما يمتنع الاجمال اذا لم يقصد
لنكتة فقوله لقرينة كانت اي حين النزول يفهم منها المراد وهو
في عند القائلين ان سبب النزول يدل على معنى في فقط
وعن عند القائلين انه يدل على معنى عن فقط وقيل ان المفعول
في نسائهم كانوا فرقتين فرقة ترغب فيهن لمالهن وفرقة ترغب
عنهن لدمامتهن وهذا لا ينافي وجود القرينة اذ لا مانع من
قيام قرينة في حق كل نساء نسبه فقوله لاجل الابهام اي لاجل قصد
المتكلم الابهام على السامع والبلغاء تقصد الابهام اذا ناسب
المقام فقوله لدمامتهن بالمهملة اي قبحهن ومنه ما ورد الخلق
الدميم الا الخلق الذميم فقوله وقد اجاب بعض المفسرين بالتقديرين
اي تقدير في وتقدير عن فكان المناسب ان يقول كما في المرادي وقد
اجاز بعض المفسرين التقديرين اذ ليس هذا الجواب عن ايراد الاية
كذا قال البعض ويمكن ان يكون مراد الشارح بالتقديرين الجوابين فلا
اشكال في تعبيره باجاب فافهم فقوله لطولهما بالصلة او وردان ه

Copyright © King Saud University